رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | بدعه المولد والفساد| الجمعة 31-3-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى امر الناس بما امره به ربه ونهاهم عما نهانا عنه سبحانه به وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:34

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا عباد الله - 00:01:00

جاء في احاديث عبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن عمرو وثوبان وعائشة وام سلمة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله الراشي والمرتشي. رواه الخمسة - 00:01:22

وجاء في رواية للامام احمد من حديث ثوبان لعن الله الراشي والمرتشي والرائش نعم يا عباد الله الرشوة فساد عظيم. وفساد عريض في الاموال وظلم في العباد كما قال ابن مسعود رضي الله عنه فيما رواه عنه الطبراني وغيره - 00:01:42

قال الرشوة كفر في الحكم وسحت بين الناس كفر في الحكم اي لمن حكم بين الناس. فاخذ الرشوة فانه كفر بذلك. يعني به الكفر الاصغر ما لم يستحل هذا فينتقل الى الكفر الاكبر - 00:02:07

وهو سحت بين الناس في اكل اموالهم بالباطل. فيتقدم من دفع اكثر ومن لم يدفع في الرشوة فانه لا تحقق له لا تحقق له مبتغياته الرشوة يا عباد الله هي عنوان الفساد الاداري - 00:02:27

وهي عنوان الفساد المالي في جميع الدول. وما فشت الرشوة في مجتمع الا وفشى فيهم الظلم. الظلم بانوا وبالتالي يمنعون القطر من السماء والبركة في الارزاق. ولهذا استحق هذا الراشي والمرتشي - 00:02:48

التحق الراش وهو السمسار الواسطة بينهما. لعنة الله واستحق لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلموا عباد الله ان هذه الرشوة قليلة كانت او كثيرة ان خطرها عظيم ان شأنها وقبحها - 00:03:08

كبير وذلك باستحقاق صاحبها اللعنة. لعنة الله ولعنة رسوله صلى الله عليه وسلم. في الرشوة ثلاثة لعن الراشي وهو دافعها ولعن المرتشي وهو اخذها ولعن الراش وهو السمسار الواسطة بينهما - 00:03:28

وهذا له نظير في كبائر الذنوب الاخرى في الخمر التي لعن فيها عشرة والربا التي لعن فيها خمسة وانه في اخر الزمان يا عباد الله. في اخر الزمان من علامات الساعة الدالة على فساد الزمان - 00:03:51

فساد اهله انهم يسمون هذه الكبائر بغير اسمها. الرشوة تسمى اتعابا وخدمات. وتسمى لا تعقيبا ومقابل الشاي والعرق والفطور وما الى ذلك. كما سمي الربا بالفوائد والاستثمارات والفوائد كما سمي الخمر بانواع المسميات. يسمى في الدارج عند الناس. يسمى في الدارج الشعبي عند الناس عرقا - 00:04:11

يسمى عند من تعلق بخمرة الكفار يسمى ويسكي او يسمى مشروبات روحية او غيرها من التسميات قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر علامة من علامات الساعة الصغرى حيث قال لا تقوم الساعة - 00:04:44

حتى يأكل الربا يسمى بغير اسمه. ولا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر فتسمى بغير اسمها. وكذا في في نظائرها من هذه الكبائر سواء كانت رشوة او رسما او تمثيلا او كذبا يسمونه بغير اسمه - 00:05:04

فنا ونحو ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله. واعلموا عباد الله ان الرشوة في اكلها هو اكل ما لي بالباطل الذي نهى الله عز وجل عنه ولم يبح من ذلك الا ان تأكل ان تؤكل الاموال تجارة بين - 00:05:24

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم استغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمدلله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - 00:05:44

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. والحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. خير من صلى وصام - 00:06:16

وعبد لله جل وعلا وللسنة اقام. صلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من الرسل الكرام. وسار على نهجهم واستقام. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله - 00:06:40

انه في هذه الليالي يشاع عبر وسائل الاعلام وفي الدول المجاورة والبعيدة يشاع عندهم الاحتفال في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. وتطاول الناس بهذا الامر حتى جعلوا الاحتفال بيوم ميلاده. او بليلة - 00:07:00

جعلوه عنوان حبه وعنوان اتباعه وعنوان الايمان به عليه الصلاة والسلام ويا للعجب! ويا للعجب! ان اصبحنا في زمان اصبحت فيه المحدثات سننا. واصبحت فيه البدع ايمانا وغابت بذلك السنن وشعائر الايمان. عاش نبينا صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة - 00:07:20

لم يحتفل فيها بيوم بيوم ميلاده. لا في مدة بقائه الكثير الطويل في مكة. ولا بعد مهاجره الى المدينة في العشر سنوات في اخر عمره جاء بعده الخلفاء الراشدون. فاستمروا في ثلاثين سنة - 00:07:47

في اربعة خلفاء ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم. فلم يحتفلوا لا بيوم ميلاده ولا بليلة ميلاده عليه الصلاة والسلام. ومضت على ذلك المئة الاولى في عهود الصحابة. ثم في المئة الثانية - 00:08:06

في عهود التابعين وتابعيهم ثم في المئة الثالثة ولم تظهر هذه المحدثة في تاريخ المسلمين ولا في بهؤلاء القرون الثلاثة الذين مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديثي ابن مسعود وعمران رضي الله عنهم - 00:08:26

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وفي الرواية الاخرى في الصحيحين خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاث - 00:08:46

حتى اذا جاءت المئة الرابعة حتى اذا جاءت المئة الرابعة وحدث من العبيديين الفاطميين المنسوبون زورا الى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورظي الله عنها وهي منهم براء وهم العبيديون الديصانيون - 00:09:06

الرافضة احدثوا في بلاد المسلمين هذه البدعة النكراء مشابهة ومشاكلة للنصارى في احتفالهم بيوم ميلاد عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام. فقلدهم من قلدهم من ضعاف المسلمين. واشاعوها بقوة سلطانهم - 00:09:27

وهو الحاكم بامر نفسه حتى مضى على ذلك اجيال. فهرم على ذلك الصغر ومات ونشأ على ذلك الكبر ومضى عليها نحو الف سنة حتى صارت عند الناس وعند عوامهم للاسف الشديد من جهلهم بدين الله وجهلهم - 00:09:47

رسول الله صار الاحتفال بيوم ميلاده او بليلته او بليلة الاسراء والمعراج انها من اهم شعائر الدين القاهرة ولا حول ولا قوة الا بالله. وقد حذرنا هذا النبي صلى الله عليه وسلم. حذرنا هذا وامثاله. فقال - 00:10:07

كما جاء في السنن من حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه قال اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة ففي النار. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ويا للعجب اصبحت السنن مخفية غير معمول بها الا ما رحم الله. واصبح اظهار البدع ونشرها واذاعتها. والولاء والبراء عليها هو الدين الذي ينافح عنه - 00:10:47

ويسب من لم يفعله. كما قال جل وعلا في اهل الهوى وفي عباد الهوى في سورة فاطر. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما - 00:11:07

ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة. ومن شد - 00:11:27
في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز به الاسلام والسنة وذلا تذل به الكفر والبدعة اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتقى - 00:11:47
واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم من ضارنا او ضار المسلمين فضره. ومن كاد لنا فكد له. ومن مكر بنا وبعبادك المؤمنين المستضعفين. فامكر به يا خير الماكرين - 00:12:07
اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا اللهم ارسل السماء علينا مطرارا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم غيثا مغيثا. هنيئا مريئا - 00:12:27
شحن طبقا مجللا. اللهم عم بالامطار والخيرات والامن. اوطاننا واوطان المسلمين. اللهم اغثنا بالامطار والخيرات واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك واتباع نبيك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:12:47
وقنا عذاب النار - 00:13:07